

## [4201-212] يذكر في كتب العقيدة أن من قواعد أهل السنة

### قاعدة الشمول، وقاعدة الكمال، فما المراد بهما؟

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يذكر في كتب العقيدة ان من قواعد اهل السنة قاعدة الشمول قاعدة الكمال فما المراد بهما؟ الشمول لجميع الاحكام. لجميع ما يحتاجه الناس. فهي شاملة - 00:00:00

لكل ما يحتاجه الناس الى ان تقوم الساعة. قال جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء. قال سبحانه لا يأتونك بمثل الا جتناك بالحق واحسن تفسيرا ولكن القرآن يحتاج الى فهم - 00:00:20

ما يكفي قراءته تجويده والترنم به تلاوته ما يكفي هذا لابد من تدبره وفهمه والفقه في معانيه ولن تحيط بما في القرآن بحر زاخر ولكن تأخذ على قدر ما تستطيع - 00:00:40

مثل الطائر الذي يغرس بمنقاره من البحر ما تأخذ علوم القرآن ما تستطيع الا حاطة بها ولكن تأخذ على قدر فهمك مما اعطاك الله عز وجل وش يقول ذكر نعم هذا هذا معنى الشمول انها شاملة لكل ما يحتاجه البشر - 00:00:59

فإن ظن ظان ان هناك اشياء ليست في الشريعة ولا هذا جاهل هذا جاهل بالشريعة وقاصر فهمه عن الشريعة فهذا اوتى من قصوره هو. لا من قصور الشريعة فهي شاملة. لأنها تنزيل من حكيم - 00:01:23

من حميد يعلم حاجات خلقه وما يحتاجونه مدة هذه الدنيا او بقية هذه الدنيا فهو شامل والثاني ايش؟ قاعدة الكمال والكمال انها ليس فيها نقص هذا رد على المبتدعة لان الله جل - 00:01:44

يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا والدين كامل. فمن اراد ان يضيف شيئاً بعد الرسول فانه مبتدع. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي - 00:02:08

عليه. قال ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثها كل بدعة ضلاله. فمن احدث بدعة فقد اتهم الاسلام بالنقض. ولذلك - 00:02:28

يريد ان يكمله بيادعته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف؟ ومن قال ان ان القرآن او او السنة الا قاصرة عن بعض الاشياء الحادثة هذى اشياء جديدة ما لها حكم في القرآن هذى مستجدة والقرآن والسنة - 00:02:48

انما هي في اشياء قد انتهت ومضت فهذا متهم للقرآن بعدم الشمول ومتهم لله عز وجل بقصور العلم وانه ما يعلم هذه الاشياء ولم يضع لها احكاماً تعالى الله عن ذلك - 00:03:12

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان للقرآن ما يصلح بحال زمان الشريعة ما تصلح به حال زمان لانها لزمان مضى فهذا اتهام لله جل وعلا بقصور العلم واتهام للقرآن بالنقض وتکذیب لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:03:30

ولا يأتونك بمثل الا جتناك بالحق واحسن تفسيرا. نعم يقول فضيلة الشيخ لكن كونك انت ما تدرك الاشياء هذا ما هو بذنب القرآن وذنبك انت. هذا قصور فهمك نعم - 00:04:01